

متطلبات أداء التسع ابتكارات لحنية لألكسندر تشيرنين وتوظيفها في تنمية المهارات العزفيه لدى دارسي البيانو

ضحى علي عبد الودود محمد*

مقدمة البحث:

تميزت مؤلفات القرن العشرين باتجاهات وأساليب فنية جديدة، اختلفت في جوهرها وأسلوبها عن مؤلفات العصور السابقة، فقد تحرر مؤلفوا هذا العصر من القيود التوناليه والهارمونية والإيقاعية حيث تعددت الموازين داخل المؤلفه الواحدة وابتعدت الألحان عن التونالية ولم يعد لها إنتماء مقامي أو سلمي فأصبحت الألحان تتحرك في نطاقات صوتية بعيدة عن بعضها البعض واستخدمت الوديكافونية والتونالية المزدوجة بكثرة، كما تبلورت التغييرات في العديد من الأساليب العزفية على آلة البيانو^١. وقد أوجد العديد من مؤلفي هذا العصر اتجاهات جديدة للتأليف منهم المؤلف ألكسندر تشيرنين الذي طور لغة موسيقية خاصة به واشتق منها أنماطه اللحنية منها سلم مكون من ٩ درجات صوتية وهو ما تقوم عليه تونالية العديد من مؤلفاته منها "تسع ابتكارات لحنية" عينة البحث.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فيما تحويه مؤلفات القرن العشرين من إختلاف في التوناليه والتراكيب الإيقاعية والهارمونية مما أدى إلى وجود أساليب أداء مختلفه لذا رأت الباحثة إلقاء الضوء على تلك الأساليب من خلال عينه مختاره من "تسع ابتكارات لحنية" للمؤلف ألكسندر تشيرنين وذلك بتحديد متطلبات أدائها وتذليل ما بها صعوبات للوصول إلى أسلوب الأداء الجيد.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أسلوب أداء المؤلف الكسندرو تشيرنين من خلال عينة البحث من "التسع ابتكارات لحنية".
- ٢- تحديد متطلبات الأداء في "التسع ابتكارات لحنية" للمؤلف ألكسندر تشيرنين وتذليل ما بها صعوبات.

*ضحى علي عبد الودود: مدرس دكتور، قسم الأداء، شعبة بيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
١ عواطف عبد الكريم: "محيط الفنون"، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف القاهرة ١٩٧٠م، ص ٣٢٤.

أهمية البحث:

إكساب دارسي آله البيانو أساليب أداء جديده من القرن العشرين من خلال تحليل مجموعة المؤلفات عينه البحث، وتحديد أهم الصعوبات العزفية بها ومحاولة تذليلها.

أسئلة البحث:

١- ما هو أسلوب أداء المؤلف ألكسندر تشرنين من خلال عينة البحث من "التسع ابتكارات لحنية"؟

٢- ما هي أهم متطلبات الأداء في "التسع ابتكارات لحنية" للمؤلف ألكسندر تشرنين وكيفية تذليل

ما بها من صعوبات؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

عينة البحث:

عينة مختارة متنوعة التقنيات العزفية من "التسع ابتكارات لحنية" مصنف ١٣ للمؤلف ألكسندر تشرنين كما

يلي: الإبتكار رقم (١، ٥، ٨، ٩).

حدود البحث:

"تسع ابتكارات لحنية" للمؤلف لألكسندر تشرنين عام (١٩٢٠) - النصف الأول من القرن العشرين.

أدوات البحث:

- استمارة تحليل عينة البحث وتشمل على تحليل بنائي وأدائي.

مصطلحات البحث:

- الإبتكارات الحنية Inventions:

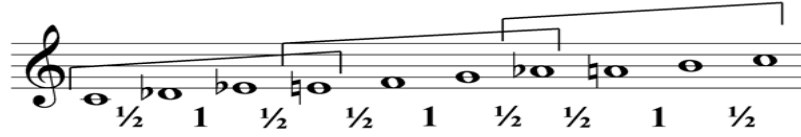
مقطوعة موسيقية قصيرة آليه أو غنائية غير مقيدة بقالب أو شكل موسيقي محدد وعادةً ما تقوم

على تطوير فكرة واحدة^١.

¹ John Caldwell: "Inventions", In Stanley Sadie (ed.), The New Groves Dictionary of Music and Musician, second edition, volume 12, London, 2001, p 511.

- السلم التوساعي (Tcherepnin scale) Nine-step scale :

عُرف باسم "سلم تشرينين" وهو مشتق من الجمع بين السداسيات الصغيرة والكبيرة، يحتوي على تسع درجات صوتيه تتكون من ثلاث رباعيات متداخله بأبعاد نصف تون وتون كامل، ولها عدة مشتقات بأبعاد مختلفه.¹



شكل رقم (1)

تدوين السلم التوساعي (سلم تشرينين)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان "مؤلفات ألكسندر تشرينين للبيانو"²

تناولت الدراسة مؤلفات ألكسندر تشرينين للبيانو ومراحل الفنية المختلفة في التأليف الموسيقي مع تحليل لبعض المقطوعات الموسيقية من مؤلفاته والتي اصبحت متداولة لدارسي اله البيانو، تتفق الدراسة مع البحث الراهن في تناولها بالدراسة والتحليل لأعمال تشرينين المؤلفة خصيصاً للبيانو مع التركيز على طريقة الأداء وتقنياته، بينما يختلف البحث الراهن في إختيار عينه البحث.

الدراسة الثانية بعنوان "المؤلفات المبكرة لآلة البيانو عند ألكسندر تشرينين"³

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤلفات ألكسندر تشرينين المبكرة لآله البيانو والتطور الذي أحدثه في هذا المجال ومدى النجاح الذي حققته مؤلفاته، تتفق الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناولها لحياة تشرينين وأسلوب تأليفه إلا أن الدراسة اقتصرت على دراسة نظرية لمؤلفاته المبكرة لآله البيانو، بينما البحث الراهن يتناول دراسة متطلبات الأداء للتسع ابتكارات لحنيه وتحليل عينة منتقاة منها للوقوف على الصعوبات العزفية ومحاولة وتذليلها.

¹ http://www.tcherepnin.com/alex/basic_elem4.htm#hard

² وفاء جمعه عثمان محمد، "مؤلفات الكسندر تشرينين للبيانو" (دراسة تحليلية عزفية) رساله ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.

³ Dodson, Anita : "The Early piano works of Alexander Tcherepnin", M.M, University of Kansas, U.S.A ,1984.

• الإطار النظري:

ألكسندر نيكولا تشرنين Alexander Nikolayevich Tcherepnin

• حياته:

مؤلف موسيقي وعازف بيانو روسي، ولد في سانت بطرسبرغ ٢٠ يناير عام ١٨٩٩ وتوفي في باريس ٢٩ سبتمبر عام ١٩٧٧، درس آلة البيانو عندما كان طفلاً مع والدته، وقد شجعه والده نيكولاس تشرنين في خطواته الموسيقية الأولى حيث بدأ التأليف في شبابه المبكر، كتب أوبرا كوميدية قصيرة في سن الثانية عشرة، وباليه عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، ثم أنتج عددًا من أعمال البيانو في سن الرابعة عشرة وقد ألف ألكسندر العديد من مقطوعات البيانو منها ١٤ سوناتا للبيانو قبل أن يبلغ ١٩ عاماً^١.

عام ١٩١٧ انضم إلى كونسيرفتوار بتروغراد، حيث درس نظريات الموسيقى مع سوكولوف Sokolov، وعزف البيانو مع كوبيليانسكي Kobi-liansky، لكنه بقي هناك لمدة عام دراسي واحد فقط ثم انضم إلى والديه في رحلة صعبة إلى مدينة تفليس في القوقاز خلال حرب أهلية، الأمر الذي زوده بأفكار للإيقاعات والموازين والمقامات التي تم تطويرها في أعماله اللاحقة، وفي عام ١٩٢١ ذهب العائلة إلى باريس حيث واصل دراسته وتلقى دروساً للعزف على آلة البيانو الأمر الذي جعله يتقدم بسرعة في حياته المهنية كمؤلف وعازف بيانو، فقام بأول جولة له في أمريكا عام ١٩٢٦، كما قام بتأليف أعمال واسعة النطاق في باريس، مثل السيمفونية الأولى عام ١٩٢٧ التي تتميز بتناقضها ووضوحها المتباين وإيقاعها المنفرد، وكونشيرتو (دا كاميرا) للكمان والناي مما أدى إلى فوزه بجائزة شوت في عام ١٩٢٥^٢.

في الفترة بين عام ١٩٣٤ و ١٩٣٧ قام برحلتين إلى الشرق الأقصى، قدم خلالها حفلات موسيقية في الصين واليابان، ودرس مع العديد من المؤلفين الصينيين واليابانيين، حيث قام بتنظيم مؤسسة نشر في طوكيو لنشر الأعمال الجادة لهم. وتزوج من عازفة البيانو الصينية "لي هسين مينج"، وعلى الرغم من المسافات الواسعة فكان مقر إقامته الرئيسي في باريس، وفي عام ١٩٣٨ جمع مختاراته من

¹ Nicholas Slonimsky: "Alexander Nikolayevitch Tcherepnin", Bakers Biographical dictionary Of Musicians, 9th ed., New York, 2001.

² Christopher Palmer: " Alexander Tcherepnin, (Nikolayevich)". In Stanley Sadie (ed.), The New Grove Dictionary of Music and Musicians, London: Macmillan. 1980.

الموسيقى الروسية وألف سلسلة من الأعمال لآلات فردية غير عادية مثل سوناتين الرياضي الأنيق ١٩٣٩ للساكسفون المنفرد والبيانو، وفي عام ١٩٤٩ نقل عائلته إلى شيكاغو بعد وقوع الاحتلال الألماني لباريس حيث تلقى دعوة من جامعة "دي بول" لتدريس التأليف والتحليل وتاريخ الموسيقى ودرّس هناك هو وزوجته لمدة ١٥ عامًا، وفي غضون ذلك بدأت موسيقاه في الظهور، في مايو ١٩٦٧ قام تشيربينين بأول زيارة له إلى روسيا بعد قرابة نصف قرن في الخارج بدعوة من الحكومة السوفيتية، كانت جولته الموسيقية هامة على المستوى الفني حيث طور وابتكر أساليب فنية جديدة وأيضاً على المستوى الشخصي حيث أنها سمحت له بزيارة الأماكن المرتبطة بشبابه وذكرياته.^١

أسلوبه:

- في يناير عام ١٩٦٢ كتب تشيربينين أطروحة حول أسلوبه التألفي بعنوان "العناصر الأساسية للغتي الموسيقية" يتناول تشيربينين في هذه الأطروحة العديد من المواضيع، منها السلم ذو التسع درجات *Nine step scale*، *Interpoint*، السلم الخماسي *Pentatonic scales*، تتراكورد كروماتيك والسلم ذو الثمن درجات *Chromatic tetrachords and the eight-step scale*، التالقات الهارمونية الجورجية *Georgian harmony* وقد أعطى الوزن الأكبر في أطروحته للسلم ذو التسع درجات.^٢
- اتبع في أعماله الأولى تقاليد الموسيقى الرومانسية الروسية بشكل مميز في كتابه سوناتا للبيانو رقم ١٣، الذي كتبه عندما كان شاباً، بعنوان *Sonatine romantique*.
- مفهوم التنويعات عند تشيربينين قائم على التعامل الحر مع الخامات الموسيقية الموجودة في اللحن الأساسي، وبالتالي نجد أن تنويعاته لا تكون مطابقة تماماً للحن أو الإيقاع أو الشخصية للحن الأصلي.
- طور نوعاً من تعدد التصويت الإيقاعي، استناداً إلى وحدات إيقاعية موضوعية، أطلق عليها اسم "interpunc-tus"، ومع ذلك لم يقصر نفسه على هذه التركيبات البسيطة والإيقاعية، كما

¹ Yeou-Huey Luo. " The Influence of Chinese Folk and Instrumental Music on Tcherepnin's "Chinese Mikrokosmos", University of North Texas, Texas, 1988.

² http://www.tcherepnin.com/alex/basic_elem4.htm#hard مرجع سابق

استكشف الموارد الكامنة للموسيقى الشعبية، الشرقية والأوروبية، وكان حساساً بشكل خاص لإيقاعات الأغاني الوطنية الروسية.

- كان مهتماً في المقام الأول بتعزيز الصفات الغنائية والدرامية لموسيقاه، في الوقت نفسه أظهر اهتماماً كبيراً بالموارد، بما في ذلك الصوت الإلكتروني، كما شارك أبنائه سيرج وإيفان في الإنتاج الموسيقي التجريبي¹.

• من أعماله لآلة البيانو²:

جدول رقم (١) بعض أعمال المؤلف ألكسندر نيكولا تشيرنين لآلة البيانو

السنة	رقم المصنف	اسم العمل
١٩١٢	٥	باجاتيل
١٩١٥	١٨	دراسات
١٩١٩	٢	رقصات رقم ١
١٩٢٠	١٣	تسع ابتكارات لحنيه
١٩٢٢	٢٣	برليود
١٩٣٤	٥١	دراسات على السلم الخماسي
١٩٣٤	٥٢	دراسات على السلم الخماسي
١٩٣٤	٥٣	دراسات على السلم الخماسي
١٩٥٢	٨٥	برليود رقم ٩
١٩٥٤	٨٨	٨ مقطوعات
١٩٦١	٩٤	سوناتا رقم ٢

¹ Guy Snyder Wueller: "The Complete Piano Music of Alexander Tcherepnin an Essay Together with a Comprehensive Project in Piano Performance unpublished", The University of Iowa, DMA dissertation, 1974.

² James Blades: Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell, Grove Oxford New York, 2nd Edition, , vol.25, page 185.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بالتحليل العزفي لعينة البحث وهي الإبتكار رقم ١، ٥، ٨، ٩. للوقوف على أهم متطلبات الأداء وتذليل ما بها من صعوبات للوصول للأداء السلس السليم لعينه البحث وذلك من خلال: التحليل البنائي، التحليل العام، متطلبات الأداء وتذليل الصعوبات.

الابتكار رقم (١)

التحليل البنائي:

السلم: سلم تساعي يبدأ من درجة دو#

12
8 الميزان:

السرعة: Sens Lenteur بطيء

الطول البنائي: مقطوعة قصيرة تتكون من ١٣ مازورة

التحليل العام:

اعتمد المؤلف في تأليفه على فكرة لحنه تتكون من مازورتين بإيقاع ثلاثي \bullet ، \bullet ، \bullet بالأسلوب البوليفوني القائم على صوتين. تظهر الفكرة اللحنية ثماني مرات تبدأ من نفس الدرجة الصوتية (دو#) في طبقات صوتية مختلفة مع بعض الاختلاف في الدرجات الصوتية المكونة للفكرة. تبدأ الفكرة باليد اليسرى منفردة في مفتاح صول ثم تدخل في المازوره الثانيه بأوكتاف أعلى، وتعود للطبقه الصوتية الأولى مع اختلاف في التوناليه المكونه للفكرة كما بالشكل:

1

The image shows a musical score for a piece in 12/8 time, key of D major (two sharps). It consists of two staves. The first staff is for the right hand and starts with a whole note rest, followed by a melodic line. The second staff is for the left hand and starts with a piano (p) dynamic marking, followed by a melodic line. The piece is marked with '1' at the beginning and end.

شكل رقم (٢)

م (١-٣) من الإبتكار رقم (١)

تأتي فكره لحنه جديدة في م (٤) ويظهر جزء من الفكره الأساسيه في م (٥)، ثم تأتي هبوطاً بشكل معكوس Retrograde في مازوره (٦) باليد اليسرى كما بالشكل:



شكل رقم (٣)

م (٤-٦) من الإبتكار رقم (١)

من م (٧-٩) نفس الفكرة اللحنيه ولإيقاعيه ل م (٤) مع عكس اليدين والإختلاف في الطبقة الصوتيه ثم تأتي "الفكرة السادسة" في م (١٠) في اليد اليمنى.



شكل رقم (٤)

م (٧-١٠) من الإبتكار رقم (١)

تظهر الفكرة للمرة السابعه في م (١١) في اليد اليسرى في مفتاح فا، ثم يأتي جزء منها في أول موتيفتين في م (١٢) ويأتي آخر ظهور للفكرة في م (١٢) في اليد اليمنى كما بالشكل:



شكل رقم (٥)

م (٧-١٣) من الإبتكار رقم (١)

متطلبات الأداء وتذليل الصعوبات:

- يجب على العازف مراعاة أداء السرعة المطلوبة وهي متوسطه تميل إلى البطيء.
- تم بناء المؤلفه في السلم التساعي بأبعاد سلمية غير تقليدية تشبه إلى حد كبير النغمات الكروماتيه مع قفزات قليله مما ينتج صعوبه في الأداء والقراءة لذلك يجب على العازف:

- أداء الترقيم الموضوع من البدايه حتى يسهل عليه العزف والحفظ.
 - التدقيق والحرص في قراءه النوته حتى يصل للأداء الصحيح.
 - أن يكون أداء الأصابع بمرونة وقريبة من لوحة المفاتيح.
- تقترح الباحثة التدريب على التمارين التقنية التي تهدف إلى مرونة الأصابع لأداء نغمات سلمية أو كروماتية، وذلك حتى يعتاد العازف على أداء مسافات سلمية غير تقليدية، مثل كتاب "مرشد لدراسة تكنيك عزف آلة البيانو" "Guida per studio tecnico d pianoforte" للمؤلف فلوريستانو روسوماندي Florestano Rossomandi الجزء الثالث صفحة (٢٧).

شكل رقم (٦)

تمرين رقم (٣٩)، صفحة (٢٧)

تقنية مرونة الأصابع

- يجب على العازف مراعاة أداء الفكرة الأساسية بطريقه صحيحه وذلك من خلال:

- تحديد أماكن ظهور الفكرة.
- التدريب عليها ببطء وبأرقام أصابع ثابتة.



- أن يلتزم بالأداء المتصل للخط اللحني وذلك بالالتزام بترقيم الأصابع حتى تتحقق الإنسيابية في الأداء.

- مراعاة تساوي القوى في أداء الفكره في كل الطبقات الصوتيه خصوصاً مع وجود لحن موازي لها وذلك من خلال التمرن عليها بمفردها ببطيء ووضوح.
- مراعاة تغيير المفتاح من م (٧) في اليد اليسرى.
- الإنتباه لحركه مرور الإبهام صعوداً وهبوطاً في مازوره (٥-٦) في اليد اليسرى وذلك للأداء بسلاسه وبدون تعثر.
- الحفاظ على الزمن أثناء أداء القوس الزمني وذلك بالعد بدقه وبطريقه صحيحه.

الإبتكار رقم (٥)

التحليل البنائي:

السلم: سلم تساعي يبدأ من درجة فا#

الميزان: $\frac{4}{4}$

السرعة: Loud بنقل

الطول البنائي: مقطوعة قصيره تتكون من ١٣ مازوره.

التحليل العام:

يقوم الإبتكار على فكرة قصيرة مكونة من مازورتين تؤدي باليدين بالإسلوب البوليفوني وبهما العديد من علامات التحويل، ظهرت الفكره أولاً في م (١-٢) في طبقه صوتيه غليظه في مفتاح فا ثم في م (٣-٤) أعلى قليلاً في نفس المفتاح مع الأداء بثقل كما بالشكل:



شكل رقم (٧)

من م (١-٤) من الإبتكار رقم (٥)

في م (٥-٦) ظهرت فكره جديد تؤدي بحيويه ولمعان وتحتوي على القفزات مع العديد من علامات التحويل التي تعطي إحساس السلم الخماسي، ثم تأتي في م (٩-١٠) على شكل المازوره الثانيه من الفكره الأساسيه بشكل معكوس بالنسبه لليدين وإتجاه اللحن وتؤدي بهدوء، وتنتهي بظهور الفكره كامله في م (١١-١٤) مع عكس اللحن في اليدين مع الأداء بتقل. كما في الشكل:

شكل رقم (٨)

من م (٥-١٤) من الإبتكار رقم (٥)
مع بعض الترقيم المقترح من قبل الباحثه^١

متطلبات الأداء وتذليل الصعوبات:

- في م (٥-٦) تؤدي النغمات على المفاتيح السوداء مع وجود قفزات وهي تمثل صعوبة بسبب صغر مساحة السطح المتوفر للعزف لذا على المؤدي مراعاة:

- أداء ترقيم الأصابع المقترح من الباحثه لتسهيل عزف القفزات.
- أن تكون الأصابع متنيه.
- التدريب على المفاتيح السوداء أولاً لذا اقترحت الباحثه التمارين من رقم (١-٣) صفحة (٢٢) من كتاب "تقنية عزف البيانو" الجزء الأول (A)، ومن إرشادات المؤلف اليساندرو لونجو أن تؤدي هذه التمارين في الإتجاه الداخلي من المفتاح لتوفير مقاومة أكبر للمس، وذلك للإستفادة من هذه المقاومة في تنمية قوة الإصبع.

^١ يتميز ترقيم الباحثه بالأرقام الكبيره.

Esercizi sui tasti neri 16



شكل رقم (٩)

تمرين رقم (١) صفحه (٢٠)

تقنية العزف على المفاتيح السوداء

- أداء الإخراج النهائي للمؤلفه وذلك بأداء مصطلحات التعبير المدونه لذا يجب على المؤدي مراعاة:
 - اتقان عزف المؤلفه أولاً بزمن ثابت.
 - عند الأداء بثقل lourd يجب الضغط على المفتاح إلى آخره مع التراخي في الزمن قليلاً في نهايات الجمل.
 - عند الأداء بحيويه plus anime يراعى عدم الإسراع في الزمن بشكل كبير ولكن فقط ما يعطي الأداء التعبيري المطلوب وهي أن تكون بحيويه ومضيئه Irger، ثم الأداء بهدوء clmant وفي النهايه يعود إلى الأداء بثقل مره أخرى.

رقم (٨)

التحليل البنائي:

السلم: سلم تساعي يبدأ من درجة سي

الميزان: $\frac{6}{8}$

السرعة: Lent بطيء

الطول البنائي: مقطوعه قصيره تتكون من ١٣ مازورة

التحليل العام:

كتبت المؤلفه بأسلوب الكانون وهو إحدى أساليب الكتابه البوليفونيه، وقد ذكر المؤلف أنها تؤدى بدون تعبير sans experssion وكأنها تعبر عن حركة التروس في مكنة ما بدون أحساس.

يتكون لحن الفكرة الأساسية من ثلاث نغمات بإيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$ ويكون اتجاه اللحن هابطاً في م (١، ٤، ٩)، يبدأ الكانون بظهور لحن الفكرة الرئيسي من م (١-٨) باليد اليمنى ثم اليسرى.

8

Lent

شكل رقم (١٠)

من م (٩-١) من الإبتكار رقم (٨)

مع ترقيم أصابع مقترح من قبل الباحثه

ومن م (٩-١٣) يبدأ الكانون باليد اليسرى ثم اليمنى على مسافة رابعه، ويكون لحن الفكرة صاعداً بشكل معكوس في م (١٠، ١٣، ٥). يغلب على المؤلفه تغيير الميزان على وحدة الكروش مع تغيير أماكن الضغط القوي الطبيعية.

شكل رقم (١١)

من م (١٠-١٣) من الإبتكار رقم (٨)

مع ترقيم أصابع مقترح من قبل الباحثه

متطلبات الأداء وتذليل الصعوبات:

- يجب على العازف مراعاة أداء السرعة المطلوبه وهي بطيئه، وأداء أسلوب التعبير المطلوب وهو بدون تعبير.
- مراعاة توازي القوى بين صوتي الكانون.
- يجب مراعاة علامات التحويل لذلك يجب على العازف قراءه النوته جيدا وببطء.
- يجب مراعاة تغيير الميزان وذلك بمراعاة أماكن الضغط القوي والإلتزام بعلامه الكروش كوحدة للعد سواء للوحدات الثنائيه أو الثلاثيه.
- كتبت كل من اليد اليمنى واليسرى في مفتاح صول لذلك يوجد تخطي للصوت الثاني مما يؤدي إلى تداخل في اليدين أثناء الأداء كما في م (٣، 11) لذا يجب مراعاة:
 - أن تكون اليد اليمنى فوق اليد اليسرى.
 - أداء النوت بوضوح مع وعمق وتساوي.
 - الإلتزام بترقيم الأصابع الموضوعه من قبل الباحثه وذلك لسهولة وسلاسه الأداء.

الإبتكار رقم (٩)

التحليل البنائي:


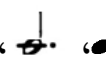
السلم: سلم تساعي يبدأ من نغمة دو#

6
8 الميزان:

السرعة: Claire واضح

الطول البنائي: ١٦ مازورة

التحليل العام:

كتب الإبتكار الأخير أيضاً بالأسلوب البوليفوني القائم على تعدد التصويت في ثلاث أصوات، صوت في اليد اليمنى وصوتين في اليد اليسرى. يعطي الناتج السمعي إحساس بالحوار ما بين صوت السوبرانو وصوت الباص من م (١-٤) وم (٩-١٢) وما بين صوتي الألتو والسوبرانو من م (٥-٨)، تقوم الجمل الحواريه على نغمات مختلفه مع ثبات إتجاه اللحن بإيقاع ثابت وهو ، وباقي الأصوات تقوم على نغمات ممتدة بإيقاع ، كما بالشكل التالي:

Claire
1

5

9

13

un peu plus vite *dim. et rit.*

شكل رقم (١٢)

الإبتكار رقم (٩)

مع بعض الترقيم المقترح من قبل الباحثه^١

^١ قامت الباحثه بإقتراح ترقيم آخر في م (٢) في اليد اليسرى في صوت الباص لنغمتي مي ، دو #.

متطلبات الأداء وتذليل الصعوبات:

- وضع المؤلف مصطلح تعبيرى بدل من مصطلح للسرعه لذلك يجب على المؤدى مراعاة أن يكون الناتج السمعي النهائي قائم على الأداء التعبيري المطلوب وهو الوضوح لكل الأصوات.
- تقوم المؤلفه على ثلاث أصوات ولأدائها بطريقه صحيحه وتحقيق الوضوح المطلوب، يجب على المؤدى مراعاة ما يلي:

- قراءه النغمات ببطء مع مراعاة علامات التحويل.
- أداء النغمات التسلسليه بمرونة وسلاسة وذلك كما سبق ذكره في الإبتكار رقم (١).
- أداء الأصوات الثلاث بنفس القوه وذلك يتطلب التدريب ببطء لكل يد على حدى خصوصاً اليد اليسرى.
- التحكم في تثبيت الأصابع لأداء الأصوات الممتدة للنغمات البوليفونية، لذا تقترح الباحثة التدريب على العديد من التمارين مثل تمرين رقم (١٢) صفحه (٢٦) من كتاب "تقنية عزف البيانو" الجزء الأول (B).



شكل رقم (١٣)

تمرين لأداء النغمات البوليفونية

- أضافت الباحثة بعض الترقيم المقترح بجانب الترقيم الفعلي لتسهيل تحقيق الأداء المتصل Legato
- تقترح الباحثة إضافة البيدال الأيسر من م ٥-٨ وذلك لتسهيل تحقيق أداء أسلوب التعبير pp بمنتهى
الخفوت.

- من م ١٣-١٦ يكون الأداء أسرع قليلاً ثم يأتي التدرج بالبطء مباشرة، وقد جاء هذا التغيير في السرعة
في عدد موازير قليلة لذا يجب على المؤدي التدرج عليها أولاً بصرعه موحدة ثم يؤدي المطلوب حتى لا
يكون هناك فارق كبير في السرعات.

- يراعى أداء علامة (-) tenuto الموضوعه على آخر نغمه بثقل ووضوح ولكن مع مراعاة الأداء
بخفوت.

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث محققة لأهدافه عن طريق الإجابة على أسئلته.

إجابة السؤال الأول:

عرضت الباحثة أسلوب أداء المؤلف الكسندرو تشرنين من خلال أسلوب أدائه في الإطار النظري وأيضاً من خلال التحليل التفصيلي لعينه البحث ومنها وجدت الباحثة:

- بنى المؤلف الابتكارات على السلم التساعي بأبعاد سلمية غير تقليدية مع قفزات قليلة.
- استخدم أسلوب الكتاب البوليفونية بأشكالها المتعدده مثل الكتابه في صوتين أو ثلاث أصوات أو الكانون.
- اعتمدت ابتكاراته على تطوير فكره قصيره مثل باخ ولكن بطرق مختلفه.
- لا تأتي إعادة الفكره الأساسية بشكل حرفي حيث تأتي مع بعض الأختلاف في التوناليه، أو جزء منها فقط وقد تأتي أيضاً بشكل معكوس Retrograde أو تأتي بعكس اليدين.
- استخدم في الأغلب مصطلحات تعبيريه بدل من مصطلحات السرعة.

إجابة السؤال الثاني:

عرضت الباحثة الصعوبات التكنيكيه لعينه البحث مع محاوله لتذليلها للمؤدي من خلال عرض مجموعه من الإرشادات العزفيه للوصول للأداء الجيد للمؤلفه.

توصيات البحث:

- 1- إدخال نماذج متنوعه لمؤلفات القرن العشرين وذلك لأثره المقراررت بالتنوع حتى يناسب الميول المختلفه للطلاب.
- 2- الأهتمام بتقنيات الأداء والإرشادات العزفيه التي توصلت إليها الباحثة وذلك للوصول للأداء الجيد لعينه البحث.

المراجع :

مراجع باللغة العربية:

١- عواطف عبد الكريم: "محيط الفنون"، موسيقي القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠.

مراجع باللغة الأجنبية:

- 2- **Blades, James:** Edited by Stanley Sadie and John Tyrrell, Grove Oxford New York, 2nd Edition, , vol.25.
- 3- **Caldwell, John:** "Inventions", In Stanley Sadie (ed.), The New Groves Dictionary of Music and Musician, second edition, volume12, London, 2001.
- 4- **Luo, Yeou-Huey:** "The Influence of Chinese Folk and Instrumental Music on Tcherepnin's "Chinese Mikrokosmos", University of North Texas, Texas, 1988.
- 5- **Palmer, Christopher:**" Alexander Tcherepnin, (Nikolayevich)", In Stanley Sadie (ed.), The New Grove Dictionary of Music and Musicians, London: Macmillan. 1980.
- 6- **Slonimsky, Nicholas:** "Alexander Nikolayevitch Tcherepnin", Bakers Biographical dictionary Of Musicians, 9th ed., New York, 2001.
- 7- **Wuellner, Guy Snyder:** "The Complete Piano Music of Alexander Tcherepnin an Essay Together with a Comprehensive Project in Piano Performance unpublished", The University of Iowa, DMA dissertation, 1974.

المراجع الإلكتروني:

- 8- http://www.tcherepnin.com/alex/basic_elem4.htm#hard

ملخص البحث باللغة العربية

" متطلبات أداء التسع ابتكارات لحنية لألكسندر تشيرنين وتوظيفها في تنمية المهارات

العزفيه لدى دارسي البيانو "

تميزت مؤلفات القرن العشرين باتجاهات وأساليب فنية جديدة، اختلفت في جوهرها وأسلوبها عن مؤلفات العصور السابقة وقد أوجد العديد من مؤلفي هذا العصر إتجاهات جديدة للتأليف منها المؤلف ألكسندر تشيرنين الذي طور لغة موسيقية خاصة به تتضمن الفلسفه الأساسيه لموسيقاه منها السلم ذو التسع درجات، السلم الخماسي، التآلفات الهارمونييه الجورجيه كما طور نوعاً من تعدد التصويت الإيقاعي، واستكشف الموارد الكامنة للموسيقى الشعبيه، الشرقيه والأوروبيه، وكان حساساً بشكل خاص لإيقاعات الأغاني الوطنيه الروسيه.

اشتمل على مقدمة البحث، المشكله، الأهداف، الأهميه، الأسئلة، الإجراءات، المصطلحات، والدراسات السابقه المرتبطه بموضوع البحث.

جاء البحث في جانبين:

أولاً: الإطار النظري واشتمل على:

ألكسندر نيكولا تشيرنين (حياته، أسلوبه، من أعماله للبيانو)

ثانياً: الإطار التطبيقي واشتمل على:

تحليل لعينه البحث وهي الابتكارات رقم (١، ٥، ٨، ٩) من "تسع ابتكارات لحنيه" مصنف ١٣ للمؤلف ألكسندر تشيرنين، وذلك بتحديد متطلبات أدائها وتذليل ما بها صعوبات للوصول إلى أسلوب الأداء الجيد.

ثم أختتم الباحث بالنتائج والتوصيات والمراجع وملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزيه.

Research Summary

Requirements for performing of “Nine Inventions” of Alexander Tcherepnin in developing the skill’s of playing piano for student’s

The compositions of the twentieth century were characterized by new artistic directions and methods, which differed in their essence and style from the compositions of previous eras. Georgian harmonies also developed a kind of rhythmic polyphony, exploring the latent resources of folk music, both Eastern and European, and being particularly sensitive to the rhythms of Russian national songs.

Then the researcher shows the (problem , goals , importance , inquiries , sample , tools , limits , terms , previous studies) of the research.

First : The theoretical frame work which includes : -

Alexander Nikolayevich Tcherepnin. His life, style and some of his works for the piano.

Second : Practical frame work which includes : -

the research sample, No. (1, 5, 8, 9) from "Nine Inventions" Op 13 by Alexander Tcherepnin, to determining its performance requirements and overcoming its difficulties in order to reach a good performance style.

Then he finished with the results, recommendations, and the summary of the research.